وقال الشيخ اكمل الدين اما النور الذى عن يمينه فهو المؤيد له
والمعين على ما يطلبه من النور الذى بين يديه والذى عن يساره
نور الوقاية الذي خلفه فهو النور الذي يسعى بين يدي من يقتدى
به ويتبعه فهو لهم من بين ايديهم وهو له صلى الله عليه وسلم من خلفه
فيتبعونه على بصيرة كما ان المتبع على بصيرة قال الله تعالى قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني واما النور الذى فوقه
فهو تنزل نور الحق به سي بعلم غريب لم يتقدمه خبر ولا يعطيه
نظر وهو الذى يعطى من العلم بالله ما تردّه الادلة العقلية اذا لم
يكن لها ايمان فان كان لها ايمان نوراني قبلته بتاويل ليجمع بين الامرين
وقوله واجعل لي نورا يجوز انه صلى الله عليه وسلم اراد نورا عظيما جامعا
للانوار كلها يعنى التى ذكرها هنا والتى لم يذكرها كانوار الاسماء الالهية
وانوار الارواح وغير ذلك وتحقيق هذا المقام يقتضي بسطا
يخرج عن غرض الاختصار **قال كريب** مولى ابن عباس بالسند
المذكور **وسبع** من الكلمات او الانوار **في التابوت** الذي هو وعا
القلب تشبيها بالتابوت الذي يحرز فيه المتاع او التابوت
الذي كان لبني اسرايل فيه السكينة او الصندوق اي سبع مكتوبة
عند كريب لم يحفظها ذلك الوقت او المراد بالتابوت جسد الانسان
السبعة بجسد الانسان لا بالمعاني كالجهات الست قال كريب
او سلمة بن كهيل **فلقيت رجلا من ولد العباس** هو علي بن عبد الله
ابن العباس رضي الله عنهم **فحدثني بهن فذكر عصبي** بفتح العين
والصاد المهملتين ثم موحدة المنات المفاصل **ولحمي ودمي وشعري
وبشري** ظاهر جسده الشريف **وذكر خصلتين** اي العظم والمخ كما
قاله السفاقسي والداودي وقال في الكواكب لعلهما الشحم والعظم

وأما النور الذي [illegible] الصدر

في حاشية اليونينية قيل هو علي بن عبد الله ابن العباس قاله ابو ذر رحمه الله الحافظ منه

وفى مسلم

وفى مسلم من طريق عقيل عن سلمة بن كهيل فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتسع عشرة كلمة حدثنيها كريب فحفظت منها عشرة
ونسيت ما بقي فذكر ما فى رواية الثوري وزاد فى لساني نورا بعد
قوله فى قلبي وقال فى اخره واجعل لي فى نفسي نورا واعظم لي نورا
وعند الترمذي وقال غريب من طريق داود بن علي بن عبد الله
ابن عباس عن ابيه عن جده سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
ليلة حين فرغ من صلاته يقول اللهم اني اسألك رحمة من
عندك الحديث وفيه اللهم اجعل لي نورا فى قبري ثم ذكر القلب
ثم الجهات الست والسمع والبصر ثم الشعر والبشر ثم اللحم والدم ثم
العظام ثم قال فى اخره اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا
وعند ابن ابي عاصم فى كتاب الدعا من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن
عن كريب فى اخر الحديث وهب لي نورا على نور والحديث اخرجه مسلم
فى الصلاة وفى الطهارة وابو داود فى الادب والنسائي فى الصلاة وابن
ماجة فى الطهارة وبه قال **حدثنا** ولابي ذر بالافراد **عبد الله بن محمد**
المسندي قال **حدثنا سفين** بن عيينة قال **سمعت سليمن
ابن ابي مسلم** الاحول **عن طاوس** هو ابن كيسان **عن ابن عباس**
انه قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد**
حال من الضمير فى قام **قال** فى موضع نصب خبر كان اى كان صلى الله
عليه وسلم عند قيامه متهجدا يقول **اللهم لك الحمد** وفى رواية مالك
عن ابي الزبير عن طاوس اذا قام الى الصلاة من جوف الليل وظاهر
السياق انه كان يقوله اول ما يقوم الى الصلاة والتهجد التيقظ
من النوم والهجود النوم فمعناه التجنب عن النوم والحمد الوصف
بالجميل على التفضيل والالف واللام فيه للاستغراق **انت نور**

Copyright King Saud University